بيان المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان
بمناسبة اليوم الدولي للمسنين

المنامة في 1 أكتوبر 2025

بمناسبة اليوم الدولي للمسنين الذي يصادف الأول من أكتوبر من كل عام، تشارك مملكة البحرين دول العالم في الاحتفال بهذا اليوم، تعزيزًا لدعم وحماية حقوق كبار السن ورفع مستوى الوعي بالتحديات التي يواجهونها. وتشير إحصائيات الأمم المتحدة إلى أن عدد الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 60 عامًا حول العالم يتجاوز المليار شخص، يعيش نحو (66%) منهم في الدول النامية، حيث يواجهون قضايا متعددة تتعلق بالصحة والرعاية الاجتماعية وضمان الكرامة والاندماج في مجتمعاتهم.

وقد حدّدت الأمم المتحدة شعار هذا العام: "كبار السن يقودون العمل المحلي والعالمي: تطلّعاتُنا، رفاهُنا، وحقوقُنا"، للتأكيد على أن كبار السن يشكّلون عنصرًا أساسيًا في نسيج المجتمع، وأن تمكينهم من المشاركة الفاعلة حق أصيل من حقوق الإنسان. كما يعكس هذا الشعار الدور الحيوي الذي يضطلعون به في قيادة العمل المحلي والعالمي، انطلاقًا من تطلّعاتهم، وضمانًا لرفاههم وصون حقوقهم، مع التشديد على أهمية توفير بيئة داعمة تُمكّنهم من العيش بكرامة والمساهمة في تنمية مجتمعاتهم بصورة مؤثرة.

وفي هذا السياق، تثمّن المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان ما توليه مملكة البحرين من اهتمام خاص بحقوق كبار السن، انطلاقًا من التزامها الراسخ بنشر قيم الاحترام والتكافل المجتمعي. ويشمل ذلك تمكين كبار السن من العيش بكرامة وضمان مشاركتهم في مختلف مجالات الحياة، فضلًا عن توفير خدمات الرعاية الصحية والاجتماعية الملائمة، وتعزيز الوعي المجتمعي بدورهم وأهمية الاستفادة من خبراتهم، عبر المبادرات التوعوية والأنشطة المجتمعية. كما تواصل المؤسسة تعاونها مع المنظمات الإقليمية والدولية بما يعزّز مكانة كبار السن وحماية حقوقهم على المستويين المحلي والعالمي.

وتؤكد المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في هذه المناسبة التزامها المستمر بدعم حقوق كبار السن وتعزيز مكانتهم في المجتمع باعتبارها جزءًا لا يتجزأ من منظومة حقوق الإنسان. كما تعمل المؤسسة على متابعة تنفيذ التزامات مملكة البحرين في الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة، وتشدد على أهمية الاستمرار في توفير بيئة داعمة تضمن الرعاية والحماية والمشاركة الفاعلة لهم، باعتبار ذلك عنصرًا أساسيًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال إشراكهم الفعّال في جميع القضايا المرتبطة بشؤونهم وحقوقهم.

* * *